نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(اعمر بقصر الملك ناديك الذي ... أضحى بمجدك بيته معمورا) .

(قصر لو أنك قد كحلت بنوره ... أعمى لعاد إلى المقام بصيرا) .

(واشتق من معنى الحياة نسيمه ... فيكاد يحدث للعظام نشورا) .

(نسي الصبيح مع المليح بذكره ... وسما ففاق خورنقا وسديرا) .

(ولو أن بالإيوان قوبل حسنه ... ما كان شيئا عنده مذكورا) .

(أعيت مصانعه علىالفرس الألى ... رفعوا البناء وأحكموا التدبيرا) .

(ومضت على الروم والدهور وما بنوا ... لملوكهم شبها له ونظيرا) .

(أذكرتنا الفردوس حين أريتنا ... غرفا رفعت بناءها وقصورا) .

(فالمحسنون تزيدوا أعمالهم ... ورجعوا بذلك جنة وحريرا) .

(والمذنبون هدوا الصراط وكفرت ... حسناتهم لذنوبهم تكفيرا) .

(فلك من الأفلاك إلا أنه ... حقر البدور فأطلع المنصورا) .

(أبصرته فرأيت أبدع منظر ... ثم انثنيت بناظري محسورا) .

(وظننت أني حالم في جنة ... لما رأيت الملك فيه كبيرا) .

(وإذا الولائد فتحت أبوابه ... جعلت ترحب بالعفاة صريرا) .

(عضت على حلقاتهن ضراغم ... فغرت بها أفواهها تكشيرا) .

(فكأنها لبدت لتهصر عندها ... من لم يكن بدخوله مأمورا) .

(تجري الخواطر مطلقات أعنة ... فيه فتكبو عن مداه قصورا) .

(بمرخم الساحات تحسب أنه ... فرش المها وتوشح الكافورا) .

(ومحصب بالدر تحسب تربه ... مسكا تضوع نشره وعبيرا) .

(تستخلف الأبصار